بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا • وبسط على بساط
البسيط ظلا وحرورا • رفع خضراء ذات بروج وسراج •
وخفض غبراء ذات مروج وفجاج • ومد بحرا مسجورا • خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن في ستة ايام • ودبر الامر
ينزل بينهن على ترتيب ونظام • كما كان في الكتاب مسطورا •
والصلوة على من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى محمد
الذي اصبح مؤيدا بالرعب وبالصبا منصورا • وعلى اله
واصحابه نجوم الاهتداء ما دام السماك رامحا والسعد ذابحا •
والنسر طائرا • والشامية غموضا واليمانية عبورا • وبعد
فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم • انه في زماننا
هذا قد اندرس مدارس العلوم الحقيقية ومعالم التعليم
الرياضي من بينها فان رياضه قد ظللت ناضبة المأوى ذاهبة

وذاهبة الرواء ومصفرة النجوم والازهار ومغبرة الارجاء
والاقطار قد اتخذه القوم ظهريا وظنوه شيئا فريا وطالبوه
كالحيارى في الصحارى لا يهتدون الى مناره سبيلا ولا يجدون
على جداوله مرشدا ودليلا فقلت لهم معاشر الاخوان اني انست
نارا في بوادي هذه الفنون اتيكم منها بخبر او قبس لعلكم تصطلون
لكن لما تاملت في تقاعد العزايم عن ربط فروعه الى اصوله وتقاصر
الطبايع من ضبط انواعه وفصوله اثرت منها ما هو اشرف
واعلى واهم واولى اعني الهيئة التي اثنى على الناظرين فيها الكتاب واطرى
في جلالة قدرها ذو الابصار والالباب ولقد صنف فيها كتب
لطيفة وزبر شريفة ورسائل مضبوطة ودفاتر مبسوطة غير ان
الهمم لقصورها عن الارتقاء الى نهاية الادراك في دراية الافلاك
والنفوس لتكاسلها عن الانهماك في تقاسيم الافلاك الى منتهى الادراك
تلقت المختصر المسمى بالملخص في الهيئة بالقبول فطار به الاقطار الدور

Copyright © King Saud University